المهزوم إذا ابتسم
افقد المنتصر لذة الفوز !

الأحرار الثورى

بعد قرار إخلاء مناطق لتطوير المطار..

أهالى إمبابة: حسبنا الله.. بس محدش يقدر يتكلم مع السيسى

اشتكى عدد من المواطنين في منطقة إمبابة بمحافظة الجيزة، من قرار وزارة الإسكان بنزع ملكية أراضي وعقارات، في عدة مناطق منها من أجل تطوير المطار.

رصدت آراء أصحاب المحلات التجارية والمنازل السكنية، في مناطق "محور طلعت حرب، وشارع الجامع، وسوق البوهي وشارع النصر"، وهي المناطق التي دخلت ضمن قرار الإزالة.

بدايةً انتقد محمود جمال، صاحب محل في شارع الجامع، قرار وزارة الإسكان بإزالة المحلات، والمناطق السكنية، لتطوير مشروع المطار، موضحًا أن قيمة المحل الواحد تتعدى ملايين الجنيهات، وخزينة الحكومة فارغة لا تستطيع تعويض أصحاب المحلات بالتعويضات الكافية التي ترضيهم، وأنها ستكتفي بدفع مبالغ رمزية،وهو الأمر الذي وصفه بـ "الظالم".

وأضاف:? إذا تمت الإزالة يجب دفع تعويضات مناسبة حتى لا نقع في مشاكل كثيرة، والدولة إذا فرضت سيطرتها فإننا لانستطيع أن نفعل شيئًا، سنكتفي بحسبنا الله ونعم الوكيل، ده السيسي طبعًا إحنا نقدر نقوله حاجة".

وأكد محمود السعيد، صاحب محل، أنّ أعداد المتضررين من هذا المشروع أكثر من المستفيدين منه، لأن العدد الذي حددته الوزارة بنقل ٣٠ ألف أسرة إلى الوحدات السكنية الجديدة التي أقامتها الوزارة في مطار إمبابة، أقل بكثير من عدد السكان الأصليين للمنطقة.

وتحدث: "هذا المشروع إذا كان فيه مصلحة كبيرة لمصر فلا اعتراض عليه، ولكنه يتطلب وضع خطط محكمة واتخاذ قرارات سليمة، من ناحية مناسبة المكان للسكن وتوفير وسائل المواصلات المناسبة، قبل تشريد السكان في الشارع.

وأوضح عادل السيد، صاحب محل في شارع طلعت حرب، أنّ أصحاب البيوت والمحلات التجارية سيتضررون كثيرًا من تنفيذ هذا المشروع، بالإضافة إلى الضرر الذي يقع على العاملين في هذه المحلات والذبن ليس لديهم مصدر رزق غيره.

ولفت إلى أنّ الدولة إذا بدأت فعليًا في تنفيذ هذا المشروع، لابد من توفير فرص عمل مناسبة لجميع العاملين في المحلات التي ستتم إزالتها، وتقديم التعويض المناسب لهم.

وأعربت حنان السيد، ساكنة في شارع الجامع، عن موافقتها لإزالة البيوت السكنية لتطوير مشروع مطار إمبابة، مؤكدة أنّ هذا المشروع فيه مصلحة لمصر وأنه سينقلهم مكانًا أكثر رقيًا.

وأضافت:? هذا المشروع في مصلحتي الشخصية، فأنا أسكن في بيت ورثة، وحقي مهضوم وأريد أن آخذه بأي طريقة، وتنفيذ هذا المشروع سيمكنني من الحصول على حقي.

وأشار محمد محسن، صاحب محل، إلى أنه ليس هناك مانع من إزالة المناطق السكنية لتطوير العشوائيات للقضاء على البؤر الإجرامية التي انتشرت في تلك المناطق خاصة متعاطي المخدرات، وفق قوله.

وأوضح محمد أنّ الاعتراض سيكون على إزالة المحلات التجارية، واصفًا ذلك بـ "الكارثة"، معلقًا على ذلك: "المحلات فاتحة بيوت ناس، وبياكلوا منها عيش"، متسائلًا: أين ستتم إقامة مناطق تجارية غيرها".

وأكد:? الدولة إذا تمكنت من توفير أماكن بنفس تلك المواصفات وفي أماكن حيوية نستطيع أن نمارس نشاطنا فإننا سنرحب بذلك، أما إذا كانت المناطق غير لائقة سنلجأ إلى الاحتجاجات السلمية ومخاطبة المسؤولين لإيجاد حل مناسب.

ياسمين جمال

أهالى المنوفية: التوك توك وكر متنقل للسرقة.. والسائقون: خراب بيوت

ما بين مؤيد ومعارض لقرار وقوف استيراد "التوك توك والدراجات البخارية"، أجمع العشرات من أهالى محافظة المنوفية على تأييد قرار وقف الاستيراد، قائلين "كفاية اللى موجود"، بينما اعترض سائقو التوك توك الذين وصفوا القرار بأنه "خراب بيوت".

وتعيش معظم مدن ومراكز المحافظة حالة من الفوضى المرورية بسبب "التوك توك" الذي انتشر بسرعة كبيرة في الفترة الأخيرة وزادت أعداده إلى جانب التجاوزات اليومية من سائقيه والسير عكس الاتجاه والحوادث المتكررة على الطرق العامة، حيث يستعرض السائقون مهاراتهم في التسابق بسرعات جنونية، ما أصبح خطرًا كبيرًا يهدد الجميع.

محمد أحمد، طالب جامعى، قال إنه يؤيد وقف استيراد التوك توك، حيث إنه أصبح وباء سرطانيًا انتشر في جسم المحافظة ولا يوجد له علاج سوى بتره بوقف استيراده وتقنين أوضاعه، مطالبًا بأن يحل السرفيس الداخلى محل التوك توك.

بينما عارضه الرأى جمال سمير، سائق توك توك، والذي أكد أنه مصدر رزقه الوحيد واقترض أموالا من البنك لشرائه، حتى يستطيع توفير متطلبات الحياه وتربية أولاده، وما زال حتى الآن يسدد في أموال اقتراضه، قائلاً: "ما تاخدوش العاطل في الباطل حرام عليكم .

ويضيف سعيد السيد سائق توك توك، أنه لا يوجد وظائف لشباب الخريجين ولذلك اتجهوا إلى التوك توك للعمل بدلاً من البطالة، مؤكدًا أن الكثير من سائقى التوك توك "ولاد ناس مش لاقيين شغل وقرار وقف الاستيراد خراب بيوت".

فيما طالب مصطفى بيومى، سائق توك توك، بتوفير حلول بديلة وترخيصه بدلاً من منعه، ووقف السائقين المخالفين لتعليمات المرور.

جلال فهيم، مدرس، قال إن مشاكل التوك توك لا حصر لها، حيث أصبح وكرا متنقلا للخطف والسرقة وتعاطى المخدرات وانتشر بشكل كبير في مدن المحافظة، رغم أنه في الوقت ذاته وسيلة سهلت على الأهالى الكثير، وخاصة كبار السن ولكن لابد من وضع حلول لمشاكله، وخاصة أن معظم سائقيه صغار السن من الفئات العمرية غير المسؤولة.

وأضاف عامر محمد، موظف، أنه لابد من تحديد مسارات واضحة لسير التوك توك داخل مدن المحافظة وليس منعه، فهو وسيلة سهلة للتنقل، ولابد من التزام سائقيه بتعليمات المرور.

فيما طالب عبد السلام أيمن بإعادة ترخيص التاكسى وسيارات السرفيس داخل المدن والقرى، للحد من إعداد التوك توك واتخاذ إجراءات فورية لإحكام السيطرة على تلك الوسيلة وقرار منعها قرار صائب من الدولة.

وفي المقابل، قال العقيد عرفات أبو يوسف وكيل إدارة مرور المنوفية، إن قرار منع استيراد التوك توك تأخر كثيرا، وكان لابد من اتخاذه منذ سنوات، حيث انتشر بسرعة كبيرة في مدن المحافظة.

وأضاف أن التوك توك وباء سرطانى انتشر في مدن المحافظة، حيث يوجد بمدن محافظة المنوفية نحو ١٥ ألف توك توك، منهم ٣٨٥٠ توك توك مرخص، والباقي يعملون وفق أهوائهم، مؤكدًا أن أكثر مدن المحافظة انتشارًا للتوك توك قويسنا وبركة السبع.

وأكد وكيل مرور المنوفية، أنه لابد من توفير بدائل لسائقى التوك توك، حيث إن معظم سائقيه مستواهم المادى ضعيف جدًا، مطالبا بتوفير حلول بديلة بتوفير سيارات سوزوكى صغيرة بالتقسيط، حتى تعمل في الخطوط الداخلية للمدن والقرى.

وأضاف أن قرار منع التوك توك والدراجات البخارية سيقلل من حوادث الطرق التي تتكرر يوميًا في مدن المحافظة، خاصة الدراجات النارية التي يبلغ عددها نحو ٢٠٠ ألف.

معتز عباس

المعمورة.. الصرف الصحى يلتهم "فاكهة الفقراء" !

كتب - عماد عنتر

"الفدان كان بيطلع ٢٠ طن في السنة.. كنا بنصدر نصهم، لكن دلوقتي مابيطلعش ٣ طن على بعض.. حنصدر إيه" هكذا علق إبراهيم شندي أحد مزارعي الجوافة بمنطقة ريف المنتزه على حالة ضعف الإنتاج التي أصابت محاصيل "الجوافة بالمعمورة"؛ بسبب اختلاط مياه الصرف بمياه الري.

ويقول المزارعون: إن المحاصيل التي كانت تزرع بمنطقة ريف المنتزه، وتشتهر بجودتها العالية، وكانت يطلق عليها فاكهة الفقراء، أصبحت فريسة للنيماتودا بفعل انتشار مياه الصرف في الأراضي التي توجد بها أشجار الجوافة.

يقول رمضان فياض أحد المزارعين (٧٠ عاما) إن اختلاط الصرف الصحي بمياه الري أدى إلى القضاء على المحصول، مؤكدا أن حجم الخسائر التي عانى منها المزارعين لا تقدر بثمن.

وأوضح أن الأرض تستهلك الكثير من المال والجهد أثناء تحضيرها قبل الزراعة وهو ما لم يعد يقدر عليه الفلاح، مشيرا إلى "حنجيب منين؟ ما بقتش تطلع زي الأول خلاص"

بينما قال "ممدوح مبروك" مزارع في العقد السادس من عمره: إن إنتاجية الفدان الواحد كانت تتراوح ما بين ١٥ إلى ٢٠ طن جوافة، موضحًا أن هذه الكمية كانت تسمح بتصدير حوالي نصفها، ويتم بيع الباقي في السوق المصرية وهو ما كان ينتج عنه وفرة في محصول الجوافة التي وصفها بـ"فاكهة الغلابة".

أكد مبروك أن تصدير الجوافة توقف منذ عام ٢٠١٠ عقب انتشار النيماتودا في ظل اختلاط مياه الري بالصرف الصحي، ونقص السماد، قائلا: "الجمعية الزراعية بتطلع شوالين بس في الوقت اللي بيحتاج في الفدان لـ ٨، وبنشتري الباقي من بره الواحد بـ١٥٠ جنيه، ده غير سعر المبيدات.

مشروع الصرف

أوضح إبراهيم شندي أحد المزارعين"(٦٣ عاما) أن الخسائر التي تنتج عن الفدان الواحد وصلت لـ ٥ آلاف جنيه، نتيجة تلف الأشجار، بعدما أنفق عليها من أموال.

وأشار إلى وجود مشروع لمحطة صرف صحي تابعة للمحافظة متوقفا بسبب نزاع على الأرض بين الأوقاف والفلاحين، لافتا إلى أن توقف هذا المشروع هو ما يؤدي إلى إلقاء مياه الصرف في الترعة التي تغذي الأراضي.

من جانبه قال "مجدي ملوك" وكيل وزارة الزراعة بالإسكندرية، أن الأمر ليس له علاقة بالصرف الصحي وأن تلك المنطقة كانت متميزة في الفاكهة وخاصة الجوافة، موضحًا أن قرب المنطقة من العمران واعتبارها الامتداد الطبيعي له جعلها تشهد بعض التعديات على الأرض الزراعية، فيظل تجاهل الأنظمة السابقة.

وأضاف ملوك أن تلك التعديات التي ازدادت في ٢٠١١ تسببت في فقد مساحات كبيرة من الأرض.

ووصف ملوك جوافة المعمورة بأنها "فاكهة الفقير" مشيرًا إلى ما كانت تتميز به من وفرة الإنتاج وخفض الأسعار، موضحًا أن عددًا من المصانع الشهيرة كانت تستخدمها في صناعة العصائر دون مكسبات طعم.

طرق الوادى الجديد.. عزيزى المواطن حضَّر كفنك

١٤٨ كم
Abu Tartur

حالة من اليأس تسيطر على أهالي الواحات بالوادي الجديد بسبب تجاهل المسؤلين لشبكة الطرق المتهالكة والتي راح ضحيتها خيرة شباب المحافظة فكم من الشباب الذي جهَّز نفسه للسفر ليمسي ليلته في الكفن بسبب وعورة الطرق بالمحافظة.

المحافظة لا يوجد بها إلا طريق واحد يصفه أهل الواحات بطريق الموت حاليًا رغم أنه المنفذ الوحيد الحيوي لربط المحافظة مع المحافظات المجاورة حيث تمر عليه أكثر من ٣٠٠٠ سيارة يوميًا فهو يعتبر شريان الحياة لـ٥ واحات متواجدة بين جبال وصحارى الوادى الجديد ولكن في الحقيقة يعتبر عكس ذلك.

يقول الشيخ صالح العرباوي والمقيم بقرية الدهوس التابعة لمركز الداخلة طريق الخارجه أسيوط والشهير بطريق النقب يسمي طريق الموت حاليا فى نظر أهالي المحافظة لكثرة الحوادث التى شهدها ولن يمر يوم إلا وتزهق روح أو أكثر على هذا الطريق ناهيك عن الحوادث البشعة التي شهدها هذا الطريق مؤخرًا كان آخرها الاسبوع الماضى حيث لقى أكثر من ٩ أشخاص مصرعهم بينما أصيب اكثر من ١٣شخص بإصابات ينجم عنها عجز كليا إذا ما بقوا علي قيد الحياة .

وأضاف العرباوي أن معظم أهالي المحافظة أثناء توديع ذويهم للسفر خارج المحافظة يدور في ذهنهم تجهيز الأكفان قبل أن يأتيهم الخبر المشئوم إن صح الوصف.

يقول محمد علي عضو بجمعية حقوق الإنسان مشاكل جمة تعاني منها الطرق بالوادي الجديد تأتى بداية من كون الطريق فردى بطول ٢٢٠ كيلومتر من الخارجه لأسيوط وهو ما يعظم من كثرة الحوادث بالإضافة أن الطريق لا يوجد به مصدر إنارة ناهيك عن كثرة المنحنيات والتعرجات خاصة بمنطقة النقب وبالرغم من طول الطريق لا يوجد عليه إلا ٣ نقاط إسعاف فقط.

وأضاف أن هناك طرق داخلية تربط بين مراكز المحافظة لا تقل خطورة عن الطريق الرئيسي الذي يربط المحافظة بمحافظة أسيوط ومنها لباقي محافظات الجمهورية والتي تتمثل في طريق الداخلة – شرق العوينات والذي يسمى بطريق اللاعودةوطريق نقب أبومنقار – الفرافرة والذي لا يقل خطورة عن الطرق المشار اليها بالإضافة إلى طريق باريس درب الأربعين وادي الشب طرق عفا عليها الزمن وعمرها الافتراضي انتهي منذ سنوات.

وذكر محمد السعيد من محافظة أسيوط وعامل بإحدي شركات الاستثمار الزراعي بالوادي الجديد إنه يمر على طريق الخارجة أسيوط بصفه دوريه لطبيعة عمله بالوادي ويشهد أكثر من حادثة علي الطريق أثناء مروره عليها لدرجة أنه يظن أن الدور القادم سيكون هو ضحية هذا الطريق مشيراً إلى أن طريق النقب – أسيوط ينقصه الكثير من الخدمات والحوادث عليه أصبحت ملفتة للنظر.

من جانبه أكد العميد كمال جودة مدير إدارة مرور الوادي الجديد أن المحافظة بها أطول شبكة طرق بالنسبة لمقارنتها بمحافظات الجمهورية مستنكرًا كونها حارة واحدة فضلاً عن وجود مخالفات فنية بتلك الطرق بالإضافة إلى المنحنيات الخطرة وخاصة بطرق النقب والفرافرة وشرق العوينات ودرب الأربعين ووادي الشُب.

وناشد أهالي المحافظة المسؤولين وعلي رأسهم اللواء محمود عشماوي محافظ الإقليم بضرورة محاسبة المسؤولين بهيئة الطرق عن الأرواح التي تزهق اليوم تلو الآخر ويجب وضع خطة لتأهيل شبكة الطرق بالمحافظة حتى لا تفقد المحافظة يوميًا العديد من أبنائها وحتى ينسى أهالي المحافظة مقولة الكفن قبل السفر على طرق الوادي الجديد.

ياسمين جمال الدين